المجلس الإسلامي السوري يستنكر ما جاء في مقال "طلعنا عالحرية" ويصفه بالكفر الصراح

الكاتب : المجلس الإسلامي السوري

التاريخ : 8 مارس 2017 م

المشاهدات : 6027

المجلس الإسلامي السوري
SURİYELİ İSLAM KONSEYİ | SYRIAN ISLAMIC COUNCIL
بيان

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان بشأن ما تم نشره في مجلة (طلعنا عالحرية)

الحمد لله القائل (وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ) والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل (لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم) وعلى آله وصحبه وسلم وبعد :

فقد اطلع المجلس الإسلامي السوري على المقالة المنشورة في مجلة (طلعنا عالحرية) في عددها رقم (٨٦) بتاريخ ٢٠١٧/٢/٢١م بعنوان (يا بابا شيلني) للكاتب (شوكت غرز الدين) وبعد القراءة المتفحصة لما جاء في هذا المقال كان لزاماً علينا أن نبين ما يلي :

أولاً: ما جاء في المقال كفر صراح واعتداء على الذات الإلهية المقدسة وهذا يخالف عقيدة الأمة الإسلامية بل وعقائد الأديان والمذاهب الأخرى، ولا يمكن قبول الكفر الصراح تحت عنوان (وجهة نظر أو احترام الرأي الآخر)، فما جاء في المقال فيه تضليل وتشكيك بحكمة الله واعتراض على قدره وطعن في قدرته، وزج لاسم الله تعالى مع الدولة والأب مع التهكم على حضارتنا وثقافتنا ووصفها بالذكورية، وهذا يذكرنا بمقال إبراهيم خلاص في مجلة جيش الشعب في الستينات من القرن الماضي حينما زج لفظ الجلالة مع الرأسمالية والإقطاع ، واعتبرها دمىً يجب أن توضع في متاحف التاريخ تعالى الله عما يقولون علواً كبيرا، ونحن نعتقد أن أهم سبب أوصلنا إلى ما نحن فيه تطاول البعض على عقائد ومقدسات الأمة بتواطؤ من الدولة وجهات مشبوهة وسكوت الكثيرين على ذلك، ونحن نرى اليوم بعد أن دمر المتواطئون مع النظام كروسيا وإيران ومن وراءهم بلادنا فهم يطمحون لتدمير ديننا وعقيدتنا ضمن مخطط ممنهج سخروا له كل إمكاناتهم الإعلامية وجندوا له أبواقهم في كل مكان

ثانياً: إن ممارسة الحرية بهذه الطريقة المشوهة تلقي ظلالاً سيئة عند الحاضنة الشعبية من أمثال عبدالباسط سطوف ووالده وأهله ومجتمعه الذين قبلوا أن يدفعوا هذا الثمن الباهظ دفاعاً عن دينهم وقيمهم وإنسانيتهم، ولا يقبلون لأحد أن يستغل جراحاتهم وتضحياتهم لعكس ما خرجوا لأجله، ونحن مع أي جهد ثوري ومع حرية الرأي البناءة شريطة ألا تتعرض لمقدساتنا ولا تنتصر للإلحاد والملحدين.

www.sy-sic.com info@sy-sic.com syrian_ic syrianIslamiccouncil

أصدر المجلس الإسلامي السوري بياناً استنكر فيه ما ورد في المقال الذي نشرته مجلة "طلعنا عالحرية" في عددها ال86.

وقال المجلس ـ في بيانه ـ بعد الاطلاع على مقال "يا بابا شيلني" تبين أن ما جاء في المقال كفر صراح واعتداء على الذات

الإلهية المقدسة، وهذا يخالف عقيدة الأمة الإسلامية وعقائد الأديان والمذاهب الأخرى.

وأوضح البيان أن ممارسة الحرية بهذه الطريقة المشوهة تلقي ظلالاً سيئة عند الحاضنة الشعبية، مؤكداً أنه مع حرية الرأي البناءة شريطة ألا تتعرض للمقدسات الإسلامية، ولا تنتصر للإلحاد والملحدين.

ولفت البيان إلى معرفة رئيسة تحرير المجلة بفحوى المقال بدليل اعتذارها، موضحاً أن نشر المقال كان بنية مبيتة وسبق إصرار، كما طالب المجلس بمحاسبة المسؤولين عن هذا الأمر لئلا تتكرر هذه المسألة ويتطاول منتهزو الفرص على الدين والمقدسات الإسلامية.

يذكر أن إدارة معبر الهوى منعت دخول المجلة إلى المناطق المحررة داخل سوريا، كما قضت نيابة دوما بريف دمشق، بإغلاق مقر المجلة والمكاتب التابعة لها.

صورة البيان:

المصادر: